FRONT LINE DEFENDERS
THE INTERNATIONAL FOUNDATION FOR THE PROTECTION OF HUMAN RIGHTS DEFENDERS

DUBLIN
Second Floor, Grattan House,
Temple Road, Blackrock,
Co. Dublin, Ireland.
info@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +353 1 212 3750
fax +353 1 212 1001

BRUSSELS
Square Marie - Louise 72
1000 Brussels, Belgium.
euoffice@frontlinedefenders.org
www.frontlinedefenders.org
phone +32 2 230 9383
fax +32 2 230 0028

العراق: استكمال محاكمة منظمة حرية المرأة في العراق

في 17 أيلول 2020، ستعقد الجلسة الثالثة لمحاكمة **منظمة حرية المرأة في العراق**، و التي ستأخذ مكان في محكمة بداءة الكرادة في بغداد. المنظمة تواجه خطر الحل بناء على ادعاءات بتأسيس دور إيواء للنساء بما يخاف قانون المنظمات غير الحكومية العراقي

منظمة حرية المرأة في العراق هي منظمة تعني بحقوق الإنسان، تعمل على تعزيز و حماية المرأة و أعضاء مجتمع الميم الذين يواجهون العنف أو يتعرضون لنوع أخر من الخطر. بحيث تدير المنظمة دور إيواء في عدة مدن عراقية لضحايا العنف المنزلي و ضحايا الاعتداءات الجنسية، و أيضا للأقليات الجنسية

بعد عقد جلسة حاكمة في 22 يناير 2020، و الجلسة الثانية في 2 من أذار 2020، تم تعيين جلسة المحاكمة الثالثة في 17 أيلول 2020 للنظر في دعوى حل المنظمة. في 9 من يناير 2020، قام الممثل القانون للأمين العام السابق لمجلس الوزراء بتقديم لائحة لمحكمة بداءة الكرادة، يطلب من خلالها بسحب الترخيص الحكومي لمنظمة حرية المرأة و حل المنظمة، بحيث تم الادعاء بأن المنظمة قامت بخرق قانون رقم 12 لسنة 2010 بشأن المنظمات غير الحكومية العراقي. بحيث أن اللائحة تدعي بأن المؤسسة قامت بتأسيس بعض من دور الإيواء دون موافقة الحكومة. كما أن المنظمة تواجه الاتهام بأنها منخرطة بالعمل السياسي بسبب قيام بعض من أعضائها بالمشاركة في المظاهرات السلمية التي بدأت في بغداد منذ تشرين الأول 2019

كما أن المضايقات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون في المنظمة قد زادت بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية. بحيث قد تلقى العديد منهم تهديدات من خلال الهاتف و مواقع التواصل الاجتماعي، وقد شملت تهديدات بالخطف أو الاغتيال، بسبب ممارستهم لنشاطاتهم الحقوقية

إن منظمة فرونت لاين ديفندرز تعبر عن بالغ قلقها بسبب المضايقات القضائية و الدعوى لحل منظمة حرية المرأة، و حول التهديدات التي وصلت لبعض أعضاء منظمة حرية المرأة،إن فرونت لاين ديفندرز تؤمن بأنه يتم استهداف المنظمة فقط بسبب عملها في الدفاع عن حقوق الإنسان و حقوق المستضعفين في العراق

منظمة فرونت لاين ديفندرز تحث السلطات العراقية على

إسقاط التهم ضد منظمة حرية المرأة بشكل عاجل، بحيث أن الدافع الوحيد لهذه التهم هو العمل السلمي و الشرعي للمنظمة في الدفاع عن حقوق الإنسان

إجراء تحقيق عاجل شامل و نزيه، حول محاولة الاعتقال و التهديد ضد ضد بعض من أعضاء منظمة حرية المرأة، مع الأخذ بعين الاعتبار نشر نتائج هذا التحقيق، و إحضار المسؤولين للعدالة ضمن المعايير الدولي

ضمان أن يكون المدافعون عن حقوق الإنسان في العراق قادرين -في جميع الظروف- على القيام بأنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان دون خوف من الأعمال الانتقامية وبدون أي قيود -بما في ذلك المضايقات القضائية